

## كلمة ونص

ميشيل خياط

### أيام أنهارنا الجميلة

نشهد اليوم أنهاراً جميلة، تنأى عن الجفاف وبشاعته، ولا يقتصر الأمر على بردى المهر الآن يتدفقه الغزير، بل يشمل، الأعوج في ريف دمشق والخابور في الحسكة، الجفاف أغلب أيام السنة، والعاصي في حمص وحماة وإدلب بعد خروجه من قطيعة. ويتساءل كثراً: هل مانراه عادي وعابر أم إنه مؤثر عن سنة رطبة غير جافة، تعد ببعض الخير زراعياً؟ وكما لا نبي على مشاهدات غير شاملة، وانطلاقاً من أنه لا علم بلا أرقام، طرح السؤال على الدكتور - الجيولوجي - أحمد إدريس الخبير في الاستشعار عن بعد، ولقد زدوني في سياق إجابته بجدول عن كميات الأمطار الهاطلة في موسم الأمطار الجديد خريف وبعض شتاء ٢٠٢٢ وشتاء (٢٠٢٣) أي حتى آذار الجاري وورد في هذه الجداول التي تحمل توقيع الدكتور محمود ياسين عباس المدير العام للأرصاء الجوية في سورية، ورد أن أمطار دمشق على سبيل المثال ١٩٣م (والمعدل) ٢٠٧م وفي قاسيون ٢٢٥ (والمعدل) ٢٢٧م، والكسوة بريف دمشق ١٩٥م والمعدل ١٩٥م والحرمون ٥٦٩ من ٦٦٤م وبلغت أمطار القنيطرة حتى ٢٠ آذار الجاري، ٥٢٦م من ٦٤٠م وإدلب ٣٩٤م من ٥٠٠م والسويداء ٢٢٥م ٣٢٨م وحلب ١٦٢ من ٣٢٤م وحمص ٣٢٢م من ٤٢٣م وحماة ٢٦٢م من ٣٢٧م ودرعا ٢٢٤م من ٤٢٧م، الخ.

ويرى د. إدريس أن بعض المحاصيل تضررت من انقطاع الأمطار في كانون الأول وبداية كانون الثاني، ثم انقطاع الأمطار من ٦ شباط وحتى ٨ آذار ما أدى إلى تضرر المحاصيل وخاصة في الجزيرة السورية. وخلص د. أحمد إدريس في سياق إجابته إلى أن هذه السنة ليست جافة ولاسيما في المناطق الشرقية (دير الزور والرقة) حيث تجاوزت المعدل السنوي وفي المناطق الداخلية، النسبة ٧٠ إلى ٩٠ بالمئة في المناطق الغربية وصلت النسبة إلى ٦٠-٧٠ بالمئة علماً أن أمطار تلك المناطق تستمر خلال نيسان وأيار (انتهت إجابة د. إدريس).

وصلت غزارة الخابور مؤخراً إلى ٥٠ متراً مكعباً في الثانية في محافظة الحسكة ما يعني تغذية سدي الحسكة الشرقي والغربي وسد اليباسل الجنوبي).  
أذاً، السنة ليست جافة ما يجعلنا نتفأل بحياء أفضل ذلك أن الماء حياة، والواقع الراهن مهم لأن منظمة الأغذية والزراعة ومنذ التسعينيات من القرن الماضي باتت تعد سورية بلداً جافاً وليس شبه جاف. صحيح أن سورية عيّرت قبل الحرب الجائرة عليها ببناء ١٦٤ سدداً تدخر في السنوات الخيرة ١٩ مليار متر مكعب من الماء إلا أن الحرب حطمت أغلب محطات الضخ وأقنية الري التي تستفيد من هذه السدود. بمعنى أن العيب اليوم كبير في سياق إعادة البناء، ولا بد من التوجه جدياً نحو مزيد من السدود ولاسيما على بردى والأعوج واعتماد الري بالريذاً والتنقيط كحل جذري للحفاظ على الماء الثمين، في ظروف مناخية عالمية متدهورة، شهدت ارتفاعاً في حرارة الأرض وحرارة غابات هائلة، ما أثر سلباً على المياه الجوفية، إذ ورد في مؤتمر عالمي عقد مؤخراً في نيويورك (وقيل فيه أنه كان نادراً في أهمية أبحاثه)، أن كوكب الأرض يشهد سنوياً نضوب (٢٠٠ مليار م<sup>٣</sup>) من مياهه الجوفية ويقتدر ٢ مليار نسمة من سكانه، إلى مياه الشرب الكافية.

وفي ظل الفشل العالمي في إيجاد حلول عملية لخفض حرارة الأرض، عبر تقليص استخدام النفط والفحم يتقافم الجفاف بآثاره المدمرة، ما دفع الأمين العام للأمم المتحدة إلى تكرار جملة الشهرية: يسير العالم كأمى في طريق خطر.

بتميزنا الحضاري كسوريين يجب أن نفتح أعيننا، وأن نحسن السير إلى الأمام.

## مشاف حكومية لا يوجد فيها طبيب تخدير.. وحل مشاكلهم ليس بالاجتماعات وإنما بالقرارات

### رئيس رابطة التخدير لـ«الوطن»: ظلم كبير يتعرض له أطباء التخدير



محمد منار حميجو

أكد رئيس رابطة التخدير وتبديل الألم في نقابة الأطباء زبيدة شموط أنه مازال عدد أطباء التخدير في تناقص باعتبار أن هناك أطباء تقاعدوا وأخريين غادروا القطر كما أن هناك عدداً جيداً من الأطباء أصبحت أعمارهم كبيرة ومن هذا المنطلق أصبح هناك هوة كبيرة في الفئة العمرية، معتبرة أن حتى الذين يخصصون حالياً في اختصاص التخدير العديد منهم يفكرون في السفر. وفي تصريح لـ«الوطن»، رأت شموط أن استمرار تناقص أعداد أطباء التخدير سوف يولد العديد من المشاكل حتى إن هناك بعض المشافي ومنها حكومية لا يوجد فيها أطباء تخدير، مشيرة إلى أن هذا الأمر ليس صحيحاً، ومعتبرة أن التمدد للأطباء الذين دخلوا في سن التقاعد أمر ليس صحيحاً ولا يمكن أن يحل مشكلة تناقص أعداد أطباء التخدير حتى إن العديد منهم يرفض التمديد.

### لا يحق لفني التخدير تخدير المرضى إلا بإشراف ومتابعة الطبيب

هناك طبيب تخدير لإجراء أي عمل جراحي، لافتة إلى أن هناك مشكلة في العديد من المشافي الخاصة في طريقة التعامل مع طبيب التخدير. وبينت شموط أن المشكلة ليس فقط في التأمين الصحي وأن يكون تقييض أجر طبيب التخدير عبر التأمين الصحي، بل أيضاً هناك الكثير من المشاكل التي يعانيها أطباء التخدير، مشيرة إلى أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات لحل مشاكل أطباء التخدير فإن الأمر إلى أسوأ وسوف تزداد المشاكل أكثر. ولفتت إلى أن حل مشاكل أطباء

التخدير ليس فقط عبر الاجتماعات بل لا بد من اتخاذ قرارات، وخصوصاً أن المشكلة أصبحت معروفة لدى الجميع. وبينت شموط أن فني التخدير هو مساعد لطبيب التخدير وليس طبيباً باعتبار أنه يدرس في المعهد بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة، على حين طبيب التخدير يدرس في كلية الطب البشري ست سنوات ومن ثم يدرس أربع سنوات اختصاص، مشيرة إلى أن فني التخدير لا يحق له بالقلان أن يقوم بتخدير المرضى أثناء العمليات الجراحية إلا بإشراف

## ٣,٣ مليارات للمنطقة الصناعية في أم الزيتون

السويداء - عبيد صيموعة



وأوضح أن ما تم ذكره من مبالغ جاء ضمن الموازنة وقطاع الاتصالات أوضح أبو عمار أنه تم الانتهاء من مشروع مد القساطل وغرف التفتيش للمرحلة الأولى والثانية بالكامل وسيتم مد الكابل الضوئي بالتسليم مع مديرية الاتصالات. وبين أبو عمار أنه إضافة إلى المنطقة الصناعية المتصلة إلى المحافظة حيث تم تخصيص المنطقة الحرفية في بلدة المرعة -٣٧ مليوناً والمنطقة الحرفية في عتيل ١٨٢ مليوناً أعمال شق الطرق في منطقة التوسع ضمنها والمنطقة الحرفية في بلدة القريا بـ ١ ملايين بعد أن تم الانتهاء من أعمال البنى التحتية ضمنها وبقاء أعمال تعبيد الطرق فقط.

أكد مدير المناطق الصناعية في السويداء المهندس عمار أبو عمار التصديق على موازنة المناطق الصناعية والحرفية في السويداء للعام الحالي التي بلغت في المنطقة الصناعية في أم الزيتون ٣ مليارات و٣١٠ ملايين تم تخصيصها لأعمال الطرق الرئيسية والفرعية في القطاع التجاري والطرق والقطاعات الحرفية الثلاث. وأضاف: سيتم البدء بتشييد السور المحيط للمنطقة الصناعية كلها حيث تم رصد مبلغ من الميزانية لتنفيذ أجزاء من السور في العام الحالي إضافة إلى استكمال الأعمال في خزان المياه في القطاع ٦ الغذائي وتنفيذ شبكات المياه في القطاع ٦ وأخرى في القطاع الحرفي والتجاري مع استكمال تنفيذ الأعمال في مشروع الصرف الصحي ضمن تلك القطاعات للمنطقة بشكل عام. ولفت أبو عمار إلى أنه تم الانتهاء من دراسة وتدقيق مشروع محطة المعالجة وسيتم طرح جزء من الأعمال ضمنها للتعاقد عليها قبل نهاية العام الحالي نظراً لتكلفتها العالية، الذي يحتاج إلى سنوات لتنفيذها إلا إذا تم تقديم الدعم المادي من وزارة الإدارة المحلية والمخططات الدوائية التي من شأنه الإسراع بعمليات التنفيذ. وأشار إلى تخصيص مبالغ من الموازنة المقررة لمشاريع الإنارة التي سيجري خلال العام الحالي تنفيذ شبكات الإنارة للطريق المحوري والقطاعات الحرفية إضافة إلى مراكز تحويل للمطاعم الحرفي والتجاري كما تم المباشرة بتشجير الحدائق ومحيط قطاعات المرحلة الأولى بالكامل بعد التعاقد على شراء ٣ آلاف غرسة، مشيراً إلى أنه تم أخذ الموافقة على شراء سيارة إطفاء بعد إحداث مركز إطفاء ومركز شرطة مع إقامة دورات تدريب



## ١٤ بالمئة من مازوت القنيطرة للزراعة و٣ طلبات للمياه!

### صقر لـ«الوطن»: الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى من مازوت التدفئة على أرض المحافظة و٥٠ بالمئة للتجمعات

كامل النسبة لكل تجمعات الناشرين بريف دمشق. ونوه عضو المكتب إلى تفعيل فرع المحروقات بعد أن تم تأمين المقر المناسب وتأثيثه بالكامل وانتظار الإقلاع بالعمل به بعد أن يتم تأمين الكادر اللازم، حيث تمت تسمية مدير للفرع. وبين أن لجنة المحروقات وافقت على تحويل بعض المراكز إلى محطات بعد استكمال إجراءاتها القانونية وتوفير الشروط اللازمة بالمحطات بحسب التوريد للمحافظة. وأضاف: إن لجنة المحروقات الفرعية اعتمدت خطة البرنامج الشهري لتوزيع مادة المازوت خلال آذار الحالي حيث تم تخصيص محافظة القنيطرة (أرض المحافظة والتجمعات) بطلبين ونصف طلب يومياً وواقع ٦٧,٥ مازوت شهرياً وطلب ونصف طلب بترين يومياً وواقع ٤٠,٥ طلباً.

ولفت صقر إلى وجود استقرار في توريدات الغاز وتخفيض أيام استلام أسطوانات الغاز إلى ٦٠ يوماً، علماً أن وحدة تعبئة الغاز على أرض المحافظة تنتج نحو ١٨٥٠/ أسطوانات يومياً في حال توفر الغاز السائل. وأكد أن اللجنة ناقشت واقع المحروقات مازوت التدفئة في محافظة ريف دمشق تجمعات أبناء القنيطرة فيها، علماً أن القنيطرة كانت المبادرة دائماً في توزيع



شيعاً وتجاوزت النسبة ٧٠ بالمئة في تجمع الكسوة، في حين بلغت في تجمع البيطحة وجديدة الفضل نحو ٥٠ بالمئة، والانتهاء من توزيع الدفعة الأولى في تجمعات الناشرين بريف دمشق متوقف على زيادة التوريدات. وبين أنه لأول مرة تجاوزت نسبة توزيع مازوت التدفئة في محافظة ريف دمشق تجمعات أبناء القنيطرة فيها، علماً أن القنيطرة كانت المبادرة دائماً في توزيع

إضافة إلى القيام بجولات على الفلاحين بهدف التأكد من حصولهم على المازوت في كل قرى ومناطق المحافظة وأخذ عينات عشوائية من المستفيدين من المازوت ومن خلال الجداول المحفوظة لديهم. وأوضح عضو المكتب أن مؤسسة المياه في المحافظة شملت توزيع المازوت في كل قرى ومناطق المحافظة وأخذ عينات عشوائية من المستفيدين من المازوت ومن خلال الجداول المحفوظة لديهم. وأوضح عضو المكتب أن مؤسسة المياه في المحافظة شملت توزيع المازوت في كل قرى ومناطق المحافظة وأخذ عينات عشوائية من المستفيدين من المازوت ومن خلال الجداول المحفوظة لديهم.

القنيطرة - خالد خالد

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات بالقنيطرة فرج صقر أن لجنة المحروقات الفرعية ملتزمة بتوزيع مادة المازوت الزراعي بنسبة ١٤ بالمئة وما فوق من أجل ري محصول القمح والأشجار المثمرة، إضافة إلى توزيع المادة على الجرارات الزراعية لما لها من أهمية بسبب بدء أعمال الفلاحة على أرض المحافظة تحضيراً لتنفيذ خطة مديرية زراعة القنيطرة للمحاصيل والخضار الصيفية. وشدد صقر على ضرورة تزويد المحافظة بأسمادة مزارعي القمح (المروي) في كل قرية وتحديد المساحة بدقة ووفق قوائم اسمية تنظم من الوحدات الإشراعية والتجمعات الفلاحية في القرى، حيث تم تحديد كمية المازوت اللازمة للفلاحين من أجل الري وتوزيعها عن طريق المحافظة وحسب الواقع (٤ لترات لكل دونم)، وسيتم الكشف من اللجنة الرئيسية في مديرية الزراعة على المساحات المزروعة وبيند الواقع والتأكد من المساحات المزروعة، لافتاً إلى أن حماية المستهلك بمديرية التجارة الداخلية بالقنيطرة ستقوم بمراقبة عملية توزيع المازوت على الفلاحين ومتابعة كل مهمة ومراقبة الأليات التي ستقوم بتوزيع المادة للإشراف على التوزيع وضمان وصول المادة إلى مستحقيها وبالسعر المدعوم، أعمال البنى التحتية ضمنها بالاستثمار.